

نور على الدرب 261 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة الثانية وستون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا - 00:00:00

نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أيها الأخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياةكم الله إلى لقاء من لقاءات برنامج نور على الدرب نحييكم أجمل تحية ونرحب بضيف البرنامج فضيلة الشيخ - 00:00:30 صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو ايضاً اللجنة الدائمة لافتاء اهلاً وسهلاً فضيلة الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. بارك الله فيكم لعلنا نستهل هذا اللقاء معكم ومع المستمعينا الكرام بهذا السؤال الذي يقول - 00:00:46

آآ نرجو توضيح أفضل طريقة لصلاة الليل وكيف كانت صلاة داود عليه السلام باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه أجمعين - 00:01:04

قال صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل قال عليه الصلاة والسلام خير القيام قيام داود. كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وبينما مسسه. فقيام الليل سنة مؤكدة - 00:01:22

وفيه فضل عظيم قال الله سبحانه وتعالى بوصف أهل الجنة أنهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون الأسحار هم يستغفرون. وقال سبحانه وتعالى في وصفهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفاً وطمعاً - 00:01:41 ومما رزقناهم ينفقون. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم الليل عملاً بقوله تعالى يا أيها المزمل قم الليلة إلا قليلاً إلى آخر السورة. قال تعالى له ومن الليل فتهجد به. نافلة لك عسى أن يبعثك رب مقاماً - 00:02:03

محموداً. قد قام صلى الله عليه وسلم وأطال القيام حتى تفطرت قدماه. من طول القيام فقيام الليل سنة مؤكدة. حيث عليه النبي صلى الله عليه وسلم وكل الليل صالح للقيام - 00:02:23

من أوله أو من وسطه أو من آخره أفضل لمن يثق بقيامه ومن لا يثق بقيامه فإنه يقوم من أول الليل قبل أن ينام ويختتم قيام الليل الوتر والوتر سنة مؤكدة - 00:02:41

وبعض العلماء يرى وجوبه واقله ركعة واحدة وأكثره احدى عشرة أو ثلاث عشرة ركعة وادنى الكمال ثلاث ركعات فيختتم قيام الليل بالوتر هذا هو السنة نعم بارك الله فيكم. وبالنسبة للقنوط هل هو واجب في كل ليلة؟ القنوط هو الدعاء الذي يكون في الوتر بعد القيام من الركوع في الوتر - 00:02:59

فيدعوا بما تيسر وإن دعا بالدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم لصدقه الحسن بن علي رضي الله عنه اللهم اهدني فيمن هديت لمن عافيت وتولني فيمن توليت وقيني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من وليت ولا - 00:03:28

عز من عاديت تبارك ربنا وتعاليت وإن أضاف إليه ما تيسر له من الادعية فحسن. نعم أحسن الله إليكم من تعود على قيام الليل وانقطع لعذر آآ أو لآخر ما حكم ذلك الانقطاع حفظكم الله - 00:03:50

إذا كان من عادته إذا كان من عادته قيام الليل ولكنه حرظ له عذر منعه منه كالمرظ أو نفر فإنه يكتب له ما كان يقومه صحيحًا مقيمًا. نعم بارك الله فيكم انتقل إلى سؤال آخر هذا أحد الأخوة من آآ أبو حامد من الرياض آآ يقول ما حكم الصلاة في - 00:04:07

المقبرة سواء كانت فريضة أو نافلة. لا تجوز الصلاة في المقبرة ولا عند القبر ولو كان واحداً لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك

نهى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عند القبور لأن هذا وسيلة إلى الشرك بالله عز وجل لا فريضة ولا نافلة نعم احسن الله اليكم آآآ

ايضا من الاسئلة يقول هذا ما حكم البيع والشراء يوم الجمعة بعد الاذان الثاني؟ لا يجوز البيع والشراء يوم - 00:04:47

الجمعة بعد الاداء بعد الاذان الثاني الذي عند حضور الامام على المنبر قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذرروا البيع. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون - 00:05:09

فلا يصح البيع والشراء لا يصح عقد البيع وعقد الشراء بعد الاذان الثاني ليوم الجمعة لانه منهى عنه نهي يقتضي الفساد نعم احسن الله اليكم. بالنسبة الاذان الاول ما حكمه؟ بارك الله فيكم؟ الاذان الاول سنة. من اجل ان يتهدأ الناس بحضور صلاة - 00:05:29

نعم. واول من فعله او امر به عثمان الخليفة الراشد رضي الله تعالى عنه. ثالث الخلفاء الراشدين. حينما كثر الناس في مدينة واتسعت المدينة وانشغلوا باموالهم وزراعتهم وببيتهم وشرائهم امر بالاذان الاول - 00:05:53

من اجل ان يتهدأ الناس لصلاة الجمعة فهو سنة باقية لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى وعثمان رضي الله تعالى عنه هو ثالث الخلفاء الراشدين - 00:06:13

فهذا الاذان سنة لا ينبغي تركه. وال الحاجة تدعو اليه لأن غفلة الناس في هذه الاذان اكثرا من غفلتهم في عهد عثمان لكن ينبغي ان يقدم الاذان الاول يوم الجمعة بفتره تمكن الناس من التهيه وحضور صلاة الجمعة اما ان يؤخر الى - 00:06:32

قبيل الاذان الثاني ولا يكون بينهما الا دقائق فهذا لا يأتي بالغرض المطلوب وهو غير مشروع في هذه الحالة نعم احسن الله اليكم هل تزيد الصلاة ثلاثة او اربعة صلاة الجمعة؟ ليس لل الجمعة عدد محدد على الصحيح فما تتعقد به - 00:06:52

هي صلاة الجمعة تتعقد به صلاة الجمعة وهم ثلاثة واحد يخطب واثنان يستمعان هذا اقل العدد نعم بارك الله فيكم واثابكم الله اه ايضا من اسئلته يقول ما هي حقوق الجار على الجار؟ حقوق الجار على جاره كثيرة - 00:07:14

اه يجمعها ان يحسن الى جاره ويحسن التعامل معه ويكتف اذاه عنه. قال الله سبحانه وتعالى واعبدوا الله ولا تيشرفو به شيئا وبالوالدين احسانا وبذل القربي واليتامى والمساكين الجاري ذي القربي الجاري للجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل - 00:07:33

الجار له حق من الحقوق التي امر الله جل وعلا بها في هذه الاية واوصى به الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن لله واليوم الاخر فليكرم جاره. في رواية فلا يؤذني جاره - 00:07:56

فيتمثل الاحسان الى الجار بامرین. اولا بدل المعروف معه والاحسان اليه وثانيا كف الاذى عنه. نعم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم نتواصل معكم مستمعينا الكرام ايضا فضيلة الشیخ في ختام رسالة الاخ ابراهيم آآ من الرياض آآ يسأل - 00:08:13

الله عن معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الرق والتيمان والتولة شرك. نعم الحديث صحيح. والرقى جمع رقية وهي ما يعلق على المريض من التعاوید الرقية لها معنیان. المعنی الاول ان يقرأ على المريض وينفتح عليه من القرآن ومن الادعية المشروعة وهذا مشروع مستحب - 00:08:35

بما فيه من النفع والخير للمريض وهو من العلاج الشافی باذن الله ومن الاستشفاء بالقرآن الكريم. والنوع الثاني من انواع الرقعة الرقية ما ذكرنا ما يعلق على الجسم من الرقاع او من الخروج - 00:09:02

وما يسمى بالتمائم فهذا ان كان من القرآن ومن الادعية الشرعية قد اختلف العلماء في جوازه. وال الصحيح انه لا يجوز لعموم قوله صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتيمان والتولة شرك - 00:09:20

هذا عام في جميع انواع الرقى ولقوله صلى الله عليه وسلم من تعلق تيمة فلا انت الله له. في رواية من تعلق تميم فقد اشرك والقول الثاني انه اذا كان المعلق من القرآن او من الادعية انه لا بأس بذلك لأن هذا يدخل الاستشفاء بالقرآن ويدخل - 00:09:36

الرقية الشرعية ولكن الصحيح القول الاول وهو ان هذا لا يجوز وانما يكتفى بالرقية التي هي القراءة على المريض مباشرة. نعم فالرقية فيها هذا التفصیل الذي ذكره العلماء. نعم واما اذا كان المعلق من الطلاسم والحرف المقطعة واسماء الشياطين او الفاظ مجهولة لا يعرف معناها فانها - 00:10:00

هذا حرام بالجماع لا يجوز. نعم اه احسن الله اليكم اه في رسالة ابو سعيد سؤال من الاسئلة التي له علاقة باجابتكم السابقة ولعلني ابدأ هذه الرسالة والسؤال يقول هل التداوي بالرقية وغيرها من وسائل التداوي فيه نقص بالايمان؟ لا الاخذ بالاسباب المباحة مأمور به - [00:10:28](#)

ومن الايمان ولا ينقص الايمان الاخذ بالاسباب المباحة ما امر الله سبحانه وتعالى به ومنه الرقية الشرعية والدواء وغير ذلك فهو من الاسباب ولا ينقص ذلك من الايمان بل هو من الايمان. نعم - [00:10:51](#)

احسن الله اليكم. اعود مرة اخرى الى اسئلة ابو سعيد. يقول هل قول البعض الحمد لله الذي لا يسند على مكروره سواه صحيح؟ نعم الله يحمد على كل حال. نعم. ما يكره العبد وما يحب. فهو مكرور من جهة العبد. اما من جهة الله فكل ما يجري من عند الله فهو محمود وليس مكرورها. لان - [00:11:10](#)

انه بحكمة الاهية نعم احسن الله اليكم كيف يكون الجمع بين محبة الوالد لاولاده ومحبته لله عز وجل؟ لا لا تنافي بينهما اختلاف انا هوما فمحبة الله هي محبة العبادة هي محبة العبادة. يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. والذين امنوا اشد حبا لله. هذه - [00:11:30](#) هي محبة العبادة وهي المحبة التي يكون معها ذل وخضوع للمحبوبي. وهذه لا تكون الا لله سبحانه وتعالى وهي اعظم انواع العبادة. اما محبة الاولاد ومحبة الاكل والشرب ومحبة للزوجة والاصدقاء. هذه محبة - [00:11:55](#)

طبيعية محبة الوطن هذه محبة طبيعية لا يؤخذ عليها الانسان. ما لم يقدمها على محبة الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم. هل يجوز الاستشهاد بالاحاديث الضعيفة؟ نعم في الفضائل في باب الفضائل وفي باب الموات يجوز الاستشهاد بالاحاديث - [00:12:15](#)

الضعفية اما ان يبني عليها احكام من الحلال والحرام والواجب والمحرم فهذه لا يحتاج بها احاديث الضعفية لا يحتاج بها. الا اذا كان هناك احاديث صحيحة في الباب او في معناها فانها يستأنس بها. نعم. احسن الله اليكم - [00:12:35](#) ايضا من الاسئلة في هذه الرسالة هي السائل يقول ما هو السبب آآ تعلق بعض آآ الناس بالقبور والاضرحة وطلب الاعانة بنات وايضا شفاء المرضى. السبب امران الامر الاول الجهل. نعم. ان شرع الله سبحانه وتعالى - [00:12:55](#) الجهل يقع في مثل هذه الامور. ومن ثم يجب على المسلم ان يتعلم عقيدته. وما يصححها وما يبطلها وما ينقصها. لان لا يقع فيها هذا الامر لا سيما والناس كثيرون - [00:13:13](#)

يعانون فيه في ربما يقلدهم وهو لا يدرى ان هذا لا يجوز فالعلم لاحكام الشرع يتتجنب هذه الامور. هذا امر. الامر الثاني دعاة الضلال الذين يدعون الى التعلق بالاموات والاضرحة - [00:13:27](#)

ويؤلفون الكتب ويتكلمون في الاذاعات وفي الفضائيات دعاة الظلال هم الذين يوقعون العوام ام الجهل في هذه الامور الى جانب التقليد الاعمى. فاذا وجد الناس يفعلون هذا الشيء وهو جاهل استحسنه و فعله. نعم - [00:13:43](#) احسن الله اليكم ننتقل الى رسالة اخرى السائل يقول القسم بالامانة والشرف نراه كثيرا في بعض المجتمعات فما حكم ذلك؟ قال وصلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. الحلف بغير الله شرك فلا يجوز - [00:14:03](#)

لانه تعظيم لان القسم تأكيد الشيء بذكر معظم هذا لا يليق الا بالله سبحانه وتعالى هو الذي يحلف به ويقسم به قال صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ان كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. مع قوله صلى الله عليه وسلم من حلف - [00:14:21](#) لغير الله فقد كفر وشرك. ومن ذلك الحلف بالامانة لا يجوز. بل جاء النهي عنها بخصوصها. جاء النهي عن الحلف بالامانة لانه حلف وقسم بغير الله سبحانه وتعالى. نعم. وكذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم. لا يحلف ل احد بمخلوق مطلقة - [00:14:42](#) لا بالنبي ولا بجبريل ولا الولي من الاولياء ولا بصالح من الصالحين لا يحلف الا بالله سبحانه وتعالى. ان كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت من حلف بغير الله هذا عام. نعم - [00:15:02](#)

اه ايضا بارك الله فيكم هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ ما هي افضل الكتب التي شرحت ابواب العقيدة شرعا مبسطا لكي نقرأها الكتب التي بينت العقيدة وشرحتها كثيرة ولله الحمد. وميسرة - [00:15:18](#)

ومتوفرة لله الحمد ومن اقربها كتاب التوحيد للشيخ محمد ابن عبد الوهاب وشرحه تيسير العزيز الحميد وفتح نزيل غير ذلك من شروح هذا الكتاب المبارك نعم احسن الله اليكم انتقل الى رسالة اخرى هذا السائل يقول هل يجوز لاب ان يطلق زوجة ابنه؟ لا يجوز له ذلك الا بالوکالة - 00:15:34

خاص بالزوج انما يطلق غير الزوج بالوکالة اذا وكله او كان الزوج ليس عنده عقل فانه يطلق عنه وليه كما تزوج عنه ينوب عنه وليه اما اذا كان صحيحا اما اذا كان عاقلا اذا كان الزوج عاقلا فان احدا لا يطلق عليه - 00:16:00

الا الحاکم اذا دعا الامر الى ذلك فانه يطلق عليه الحاکم. نعم احسن الله اليکم يسأل ايضا سؤالا الاخير في هذه الرسالة يقول متى يبدأ وقت صلاة الضحى ومتي ينتهي؟ يبدأ وقت صلاة الضحى من ارتفاع الشمس قيل رمح - 00:16:23 الى ان الى ان تقارب الزوال الى ان تقف في كبد السماء تحادي الرؤوس هذا لا الوقت لا يصلى فيه وان كان قصيرا لكن لا يصلى فيه انه وقت نهي. نعم - 00:16:42

احسن الله اليکم هذا السائل آآ رمز لاسمہ بصاد راء من جدة يقول آآ يا فضیلۃ الشیخ بعض الناس يقولون ان الوضوء في دورة المیاه مکروه فما حکم في ذلك؟ افیدونا جزاکم الله خیر الجزاء. لا اصل لهذا الكلام فالوضوء في دورة المیاه جائز اذا تحفظ - 00:16:57 الانسان من النجاسة نعم بارک الله فيکم. هذا السائل يقول ما الحکمة من نجاسة الدم المسفوح؟ لانه والله اعلم يشتمل على اشياء يشتمل على اشياء سینة يحرم اكله حرمت عليکم المیة والدم - 00:17:17

الدم حرام اكله لما يشتمل عليه من المیکروبات التي شخصها الاطباء لانه يشتمل على میکروبات وامراض لذلك حرمه الله سبحانه وتعالی. وكذلك هو نجس وهذا بناء على ان كل محرم - 00:17:38 فهو نجس وهذا فيه نظر. نعم. لكن الدم يتجلبه الانسان. جاء الامر بالغسل من الدم في حديث الحائض لما سئل صلی الله عليه وسلم عن دم الحیض يصیب الثوب؟ قال - 00:17:58

تنفضحه ثم تقرصه قال صلی الله عليه وسلم تحکه ثم تقرصه ثم تنفضحه بالماء وتصلي تصلي فيه بالغسل بالغسل من دم الحیض غسل الثوب من دم الحیض. نعم احسن الله اليکم من وجد لنا جالسة بعد فراغه من العبادة كالصلاۃ هل يعيد الصلاۃ حفظکم الله؟ لا يعيد الصلاۃ لكن یفسله للمستقبل - 00:18:16

فاما وجد نجاسة في ثوبه او على بدنہ بعد ما صلی فانه تصح صلاته ولكن یفسلها للمستقبل. نعم احسن الله اليکم السائل يقول حديث من یتصدق على هذا للرجل الذي فاتته الصلاۃ فهل من متصدق ان یأتي بالاذکار عقب الصلاۃ مرة اخرى - 00:18:43 وطلبنا للاجر يکفي الاذکار التي قالها بعد الصلاۃ الاولی. نعم بارک الله فيکم واثابکم الله نتواصل معکم مستمعينا الكرام في حلقة من حلقات برنامج نور على الدرب مع ضيف البرنامج فضیلۃ الشیخ صالح ابن فوزان - 00:19:03

الفوزان. اه هذا یسأل بارک الله فيکم يقول اھو التعريف الدقيق للايمان؟ وكيف اه نبتعد عن الشبهات؟ التعريف الصحيح للايمان ما عرفه به ائمۃ العلم والسنۃ لانه قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. نعم - 00:19:18 السؤال الاخير في هذه الحلقة بارک الله فيکم هذا یسأل يقول ما حکم وضع المصحف على الارض الطاهرة؟ حفظکم الله او السجاد؟ المصحف لا یوضع على الارض انما یوضع على شيء مرتفع او یوضع على السجاد لا بأس على الفراش الطاهر لا بأس اما وضعه على الارض وعلى التراب فهذا غير - 00:19:42

بكلام الله سبحانه وتعالی. نعم بارک الله فيکم وفي علمکم واسأله الله سبحانه وتعالی ان يجعل ذلك في موازين حسناتکم. ایها الاخوة المستمعون الكرام الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج - 00:20:02

ایوب على الدرب وقد اجاب عن اسئلتکم فضیلۃ الشیخ صالح ابن فوزان عضو هیئة کبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اسائل الله سبحانه وتعالی ان ینفعنا جميعا بما سمعنا باذنه عز وجل نلتقي في لقاء مقبل استودعکم الله والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:20:16